

محضر لجنة البيئة

15 ديسمبر 2014

عقدت لجنة البيئة بجمعية رجال الأعمال المصريين إجتماعاً في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الإثنين الموافق 15 ديسمبر 2014 بمقر الجمعية بالجيزة، برئاسة د /على القريعي رئيس اللجنة وبحضور أ.د/ عبد العاطي سالمان -رئيس هيئة المواد النووية الأسبق ، والسادة أعضاء الجمعية ورجال الصحافة، وذلك لمناقشة موضوع " كنز تحت رمال صحرائنا .. التعدين في خدمة المجتمع المصري "

بدأ د / على القريعي - رئيس اللجنة كلمته بالترحيب بالأستاذ الدكتور / عبد العاطي سالمان ، مؤكداً على أهمية هذا الإجتماع في حسن الإستفادة من خبرة سيادته للتعرف على الكنوز التي تقع في صحرائنا و على المشروع الذي وضعه الدكتور / عبد العاطي سالمان ، مقدماً نبذة صغيرة عن الشهادات و المناصب التي تقلدها منذ بداية عمله في مجال الجيولوجيا منذ عام 1963 و حتى الآن (مرفق ملخص السيرة الذاتية).

ثم بدأ أ.د/ عبد العاطي سالمان الحديث بشكر د /على القريعي على الدعوة الكريمة ، موضحاً أنه من واقع عمله لأكثر من 50 عاماً فإن لديه خبرة كبيرة في مجال التعدين و الجيولوجيا و البحث عن الخامات ، فساعدته هذه الخبرة الكبيرة في البدء في دراسة تطوعية منذ عام 2007 من واقع إحساسه بالمسؤولية تجاه البلد و هي دراسة خاصة بالتخطيط المستقبلي لتنمية مصر إعتماًداً على المصادر الطبيعية المتوفرة في الصحاري المصرية في مناطق سيناء و الصحراء الغربية و الصحراء الشرقية ، حيث تبني هذه الدراسة إقامة مشروع قومي عملاق بإسم : " مشروع العصر لتنمية مصر : الإستثمار التعديني في خدمة المجتمع المصري " (مرفق نبذة عن المشروع) .

ثم إستكمل حديثه مقدماً عرضاً مستفيضاً حول المشروع المشار إليه وحيث إشتمل على أهم النقاط

التالية :-

1. مقدمة
2. التنمية الشاملة لسيناء
3. تنمية الصحراء الغربية
4. تنمية الصحراء الشرقية
5. فوائد تنفيذ المشروع
6. آلية تنفيذ المشروع

يمكن الإطلاع على العرض المشار إليه من خلال زيارة الرابط الآتي :-

<https://drive.google.com/file/d/0B0bgWwSnPSXGb3JfaUdCZm1FM0U/view?usp=sharing>

تم فتح باب المناقشة التي أسفرت على أهم النقاط التالية: -

1. التأكيد على أن مجتمع الأعمال لدية إهتمام كبير بتنمية المحافظات الحدودية وإقامة المشروعات الإستثمارية من خلال إستغلال الموارد التي تتمتع بها تلك المناطق ، لجذب إستثمارات جديدة و دعم الأمن القومي .
2. ضرورة الإهتمام أكثر بمحاور التنمية في شبة جزيرة سيناء نظراً للمشاكل الهندسية و الجيولوجية التي تواجه مشروع ممر التنمية، مع بدء مجتمع الأعمال في التحرك لتنفيذ مناطق صناعية متخصصة لدعم المشروعات في سيناء بما يساهم في تحفيز الحكومة لإنشاء مشروعات تنموية جديدة
3. المطالبة بوضع قانون جديد للتعدين .
4. توحيد الجهات التي يتم من خلالها إستخراج تراخيص التعدين و جعلها جهة مستقلة عن الجهة المسؤولة عن البترول .
5. المطالبة بإحياء فكرة تعمير الصحاري من خلال مشروع قومي وطني و إستكمال مئات الدراسات التي تم وضعها حول هذه المشاريع ووضع آليات لتنفيذها ، و تقديم الدراسات التي تم إعدادها من قبل هيئة المارد النووية و المراكز الجيولوجية على الوزارات المختصة لمراجعتها و الإستفادة منها .
6. التأكيد على أن الثروات المعدنية المتوافرة في أراضيها هي من الخامات المؤكد قدرتها العالمية في الدخول كمدخلات في الصناعات المختلفة مثل الرمل الزجاجي و هناك بعض الخامات الأخرى مثل الحديد التي ليست على درجة عالية من الكفاءة و لكن يمكن معالجتها .
7. العمل على حسن الإستفادة من التجربة الناجحة للإستثمار الأجنبي لإستخراج الذهب من منجم السكري عن طريق التعاقد بين الحكومة و المستثمرين السعوديين و تطبيق هذه التجربة في مناطق أخرى من خلال وضع الدولة لقوانين لتضمن حق الدولة و تشجع الإستثمار .
8. مطالبة رجال الأعمال بالآتي :-

أولاً: عمل Project Profile للمشروعات الخاصة بتنمية مصر إعتماًداً على المصادر الطبيعية المتوفرة في الصحاري المصرية يشمل .:

- حجم المشروع
- مساحة المشروع
- متوسط الربحية
- الصناعات التي يمكن إدماجها في المشروع .

ثانياً: تقوم الجمعية بمخاطبة رئاسة مجلس الوزراء لإستعراض أهمية هذه المشروعات.

ثالثاً: إذا لاقى هذه المشروعات قبولاً من الدولة يقوم رجال الأعمال بعمل دراسات جدوى لتقييم هذا المشروعات و توضيح الفوائد التي ستعود على البلاد إذا تم تبنيها .

9. إقتراح عرض هذه المشروعات خلال المؤتمر الإقتصادي المزمع عقده خلال شهر مارس 2015 .

إنتهى الإجتماع بشكر د/ على القرعبي للسادة الحضور على مشاركتهم الفعالة وشكر أ. د/ عبد العاطي سالمان على العرض المستفيض و المعلومات القيمة التي قدمها و على سعة صدره في الرد على جميع إستفسارات الحضور متمني تكرار هذا اللقاء المثمر.